

تقييم كفاءة خدمات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين

م.د. ايمان حسن علي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية

Evaluate the efficiency of Vocational Education
Services in

Salah Al-Din Governorate

Assistant Teacher. Eman Hassan Ali

E-Mail: emanhasan33@tu.edu.iq

الملخص: يتناول هذا البحث دراسة لخدمات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين ومحاولة لتقييم مستوى كفاءة ادائها من خلال دراسة مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية العراقية المحلية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. وقد بلغ عدد المدارس المهنية في المحافظة (٢٣) مدرسة وبعدها طلبة بلغ (٣٨٤٣) طالباً وبكادر تدريسي بلغ (٥١٥) مدرساً بينما وصل عدد الشعب الدراسية الى (١٩٢) شعبة . وأهم نتائج هذه الدراسة هي ان الطاقة الاستيعابية لمدارس التعليم المهني تفوق العدد الفعلي للطلاب وللشعب الدراسية، ولكن هذا العدد لا يؤثر لكفاءة الخدمات المقدمة فيها ولا يعد مؤشراً على توافر هذه الخدمة التعليمية في المحافظة بشكل كاف بقدر ما يشير الى قلة طلبة التعليم المهني في المحافظة والقطر على السواء، نتيجة لضعف نسب التحاق الطلبة بمؤسساتها كافة وخاصة الاناث لانعدام المستقبل الوظيفي لخريجها وانخفاض نسبة النجاح للطلبة خلال السنوات الاخيرة ولكون اغلبها متوزعة ضمن المناطق الحضرية وحرمان الريفية منها. لذا توصي الدراسة الجهات المختصة بضرورة دعم وتطوير قطاع التعليم المهني من كافي النواحي للاستفادة من خبراتهم التي تهيء كوادر وسطية تحترف المهن التي تتطلبها القطاعات الاقتصادية المهمة على مستوى المحافظة والقطر بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: - التعليم المهني التوزيع المكاني كفاءة الخدمات المؤشرات التربوية معايير التخطيط تقييم الاداء ..

Abstract

This research dealt with a study for Vocational Education Services in Salah Al-Din Governorate and an attempt to assess the level of efficiency of its performance by its compliance with the Iraqi local Planning standards ,In year 2021-2022. The number of Vocational Education schools in this Governorate(23)school with the population of (3843) pupils, while the number of educational crew exceeded (515) teachers with a number of classes reached(192) classes .The most important results of this study that a carrying capacity for Vocational Education schools exceeding the actual number for) pupils and classes ,but this number it does not indicate the efficiency of the services provided, and it does not indicate its availability in the Governorate enough in it ,As much as it indicates the lack of students both in the Governorate and country, As a result of the poor enrollment of students in all its institutions especially females because the lack of career prospects for its graduates and decreased student success rate in recent years and most of them are distributed in urban areas and deprive the rural of it .Therefore, the study recommends the competent authorities to provide and development the Vocational Education sector in all respects ,to benefit from their expertise which prepares middle cadres to professional required by the important economic at the level of the Governorate and country in general **Keywords:** Vocational Education Spatial Distribution -The Services efficiency Educational Indicators Planning Standards Performance Evaluation

المقدمة :

يتناول هذا البحث دراسة خدمات التعليم المهني التي نكتسب دوراً مهماً في تعزيز قدرة المرء على التجاوب مع الفرص التي تقدمها التنمية، لكون التعليم بكافه فروع و تخصصاته من الأدوات الرئيسة التي يُعتمد عليها في أحداث التغيير في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إذ يتفق الباحثون في شتى حقول المعرفة على أن وجود نظام تربوي كفوء وفعال في أي مجتمع يؤدي بالضرورة الى تقدم ذلك المجتمع وتطوره بالشكل الذي يسهم في توفير الحياة الحرة الكريمة لكل الأفراد الذين يتألف منهم المجتمع، لكون التعليم ذو أهمية خاصة ومتميزة في مجتمعنا العربي ويشكل قاعدة الانطلاق الاساسية نحو تحقيق الأهداف المرسومة^(١) ويكون التعليم فاعلاً في فهم الشخص لحقوقه الذي نصت عليها اتفاقية حقوق الإنسان واتفاقيات القضاء على جميع أشكال التمييز ضد الاشخاص والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تبرز مكانة الفرد والمساواة بين الجنسين. والجغرافية من الاختصاصات التي اتخذت من التعليم موضوعاً لبحثها، لأنه الطريق المعبد والسالك للوصول الى تمكين الفرد في جميع المجالات والتي تشكل مادة أولية للبحث الجغرافي وعلى وجه الخصوص للجانب التطبيقي ، ويأتي هذا البحث كمحاولة لدراسة جانب من الخدمات التعليمية ولأجراء التقييم الجغرافي لمستوى التعليم المهني في محافظة صلاح الدين كحالة دراسية لكونه من أبرز الخدمات التي تمس حياة الأسرة والمجتمع بالكامل، والذي يمتد تأثيره الى تمكين الفرد اجتماعياً واقتصادياً وصحياً، وهو العصب الرئيس لتسيير امور الانسان في جميع مجالات الحياة. وعليه تقوم هذه الدراسة بالبحث في هذه الخدمات لتحديد توزيعها وتباينها بين الوحدات الادارية في المحافظة، وبمساعدة تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتسهيل عملية المقارنة والتحليل وعرض النتائج. مشكلة البحث: نظراً للأهمية الكبيرة لخدمات التعليم المهني فلا بد من معرفة واقع حالها في المحافظة، وأجراء تحليل جغرافي لمواقعها ليكون الجميع وخاصة ذوي الاختصاص والمسؤولين على بيئة واضحة بمستوى تلك الخدمات في منطقة الدراسة، لذا فإن مشكلة البحث تنطلق من عدة تساؤلات أهمها الآتي:-

١- ماهي طبيعة تركيب خدمات التعليم المهني في منطقة الدراسة ؟

٢- هل يتطابق واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم المهني في منطقة الدراسة مع المعايير المحلية المعمول بها تخطيطياً أو توزعت بشكل عشوائي في منطقة الدراسة ؟ وتحتاج الى انشاء وإعادة تأهيلها مستقبلاً؟

٣- ما مدى كفاية توزيع هذه الخدمات التعليمية للطلاب وفق المعايير التخطيطية؟ وهل ان توزيعها يتلاءم مع عدد السكان في المحافظة؟
فرضية البحث: يستند البحث على عدة فرضيات يمكن من خلالها الوصول إلى حلول لمشكلتها، وهي الآتي:-

١- لا توجد علاقة وثيقة بين التوزيع الحالي لخدمات التعليم المهني وعدد السكان على مستوى المحافظة.

٢- تدني مستوى كفاءة خدمات التعليم المهني على مستوى المحافظة ، وتدهور في مستوياتها مقارنة بعدد سكان منطقة الدراسة .

هدف البحث:- يهدف هذا البحث إلى دراسة الآتي:-

١- تقييم خدمة التعليم المهني في المحافظة كأحد الدراسات الخدمية المهمة من خلال اجراء مسح شامل لها في منطقة الدراسة ودراسة تركيبها لغرض معرفة التغيرات التي طرأت عليها تمهيداً لتقييم مستوى كفاءتها.

٢- تحليل التباين المكاني لخدمات التعليم المهني بين الوحدات الادارية للمحافظة والكشف عن الاسباب التي تفسر هذا التباين. وتحليل مدى كفاية ونشاط خدمات التعليم المهني في المحافظة عن طريق مقارنتها بالمؤشرات التربوية، لكي يتسنى اعطاء التوصيات لإعادة توزيعها بصورة متوازنة وسد النقص الحاصل فيها .

اهمية البحث:- تكمن اهمية دراسة هذا الموضوع في ان تطور خدمات التعليم المهني يؤدي الى تطوير المنطقة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وذلك لوجود علاقة قوية بينها وبين الظواهر الجغرافية الاخرى كالقوى العاملة والخصوبة والوفيات والانتاجية ، إضافة الى إن العدد الاكبر من مناطق منطقة الدراسة تفقر لوجود عدد كبير من هذه الخدمات فيها. علاوة على معرفة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المهني لمعرفة مدى تناسبها مع حجم السكان ومستوى كفاءتها ودورها في خدمة سكان منطقة الدراسة.

منهجية البحث:- اعتمد البحث المنهج الوصفي ومنهج التحليل الجغرافي لإظهار تغير تركيب خدمات التعليم المهني وتباينه المكاني اذ ان البحث في العلاقات المكانية يدخل في صميم اختصاص الجغرافي كما تم استخدام المنهج الكمي (الاحصائي) نظراً للاعتماد المباشر والكبير على استخدام البيانات الرقمية وعمل الجداول الاحصائية منها لإنتاج خرائط منطقة الدراسة، والتي توضح مدى تباين تركيب خدمات التعليم المهني للسكان حسب الوحدات الادارية ومحاولة تفسير اسباب التباين في توزيعها.

حدود منطقة الدراسة:- تتحدد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين بكامل أقيمتها ووحداتها الإدارية (الأقضية والنواحي) التي تبلغ مساحتها (٢٤٠٧٥) كم^٢ ، وتمثل نسبة (٥,٦٪) من مجموع مساحة العراق الواقعة ضمن القسم الشمالي الأوسط منه في المنطقة الانتقالية ما بين إقليم السهل الرسوبي وإقليمي الجزيرة والمنطقة المتموجة وتحصر بين دائرتي عرض (٢٧- - ٣٣ °) ، و (٤١- - ٣٥ °) شمالاً ، وما بين خطي طول (٣٠- - ٤٢ °) و(٥٩- - ٤٤ °) شرقاً ، أما حدودها الإدارية التي تمتد بين محافظتي نينوى وأربيل شمالاً وبغداد جنوباً ، وبين محافظات كركوك والسليمانية وديالى شرقاً ونينوى والأنبار غرباً^(٢). خارطة رقم (١). وسميت المحافظة صلاح الدين نسبة إلى القائد صلاح الدين الأيوبي المولود في مدينة تكريت عام (١١٣٨م) مركز المحافظة التي استحدثت عام ١٩٧٦ بموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٤١ في ١٩٧٦/١/١٩^(٣). وتضم المحافظة (١٧) وحدة إدارية مكونة من (٨) أفضية و(٩) نواحي، وكما في الخارطة (١) والجدول (١).

خارطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة من القطر وتقسيماتها الإدارية لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على خارطة العراق الادارية لعام ٢٠٠١، وبرنامج ArcGisv.9.3 وخارطة صلاح الدين الادارية لعام ٢٠٠٧.

جدول (١) الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين ومساحتها الكلية (كم^٢) لسنة ٢٠٢١

ت	الوحدات الادارية	المساحة الكلية (كم ^٢)
١	مركز قضاء تكريت	٩٩١
٢	ناحية العلم	١٤١٧
٣	مركز قضاء طوزخورماتو	١٢٥٣
٤	ناحية آمرلي	٧٧٤
٥	ناحية سليمان بيك	٢٨٩
٦	قضاء سامراء	٤٥٠.٤
٧	ناحية المعتصم	-
٨	ناحية دجلة	-
٩	مركز قضاء بلد	٣٦٣
١٠	ناحية الضلوعية	٣٢٧
١١	ناحية الاسحاقى	١٧٧٩
١٢	ناحية يثرب	-
١٣	مركز قضاء بيجي	١١٨٨
١٤	ناحية الصينية	٥٥٥٣
١٥	مركز قضاء الدور	٢٨٣٦
١٦	مركز قضاء الشرقاط	١٥١٥
١٧	مركز قضاء الدجيل	١٢٨٦
	المجموع	٢٤٠٧٥

المصدر : بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٠، جدول (٦/١) ، ص ١٣.

تشتمل الدراسة على ثلاثة مباحث تتخللها الجداول والخرائط. فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات. وقد خصص الاول منها لتوضيح الإطار النظري للدراسة. اما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة التوزيع المكاني لخدمات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). في حين تضمن المبحث الثالث محاولة لتقييم كفاءة خدمات التعليم المهني في منطقة الدراسة في ضوء مقارنتها بالمؤشرات التربوية المعتمدة محلياً.

المبحث الثاني: التوزيع المكاني لخدمات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

التعليم المهني هو نوع من أنواع التعليم الإعدادي يُقبل فيه الطلبة المتخرجون من المرحلة المتوسطة وأمد الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ويهدف إلى تخريج كوادر وسطية تحترف المهن الصناعية والزراعية والتجارية التي تحتاجها القطاعات الاقتصادية المختلفة لزيادة ورفع مستوى الإنتاج الوطني والسير نحو التطور وعدم الاعتماد على استيراد تلك الكوادر من الخارج لسد الحاجة^(٤). ويتبين من الجدول رقم (٢) والخارطة رقم (٢) بأن خدمات التعليم المهني بشكل عام وفي منطقة الدراسة تتضمن عدة فروع وهي التالي:

١- التعليم الصناعي: وهو التعليم الغالب على فروع التعليم المهني الفنية المختلفة ويضم الاختصاصات التالية (ميكانيك عام، ميكانيك سيارات، تشكيل المعادن (اللحام)، الكهرباء، صيانة الحاسبات والاجهزة الالكترونية والكهربائية والاجهزة الطبية، الاتصالات، النجارة وتصميم نماذج القوالب الخشبية، تكييف الهواء والتثليج، البناء والانشاءات، السباكة، الصناعات الكيماوية، الصناعات الغذائية، الرسم الهندسي والزخرفة، الغزل والنسيج الطباعة، المكننة الزراعية، شبكات معالجة المياه، تكنولوجيا صناعية). وتوجد في منطقة الدراسة (١٢) مدرسة للتعليم المهني الصناعي وتشكل نسبة (٥٢,١%) من مجمل المدارس المهنية في المحافظة والبالغة (٢٣) مدرسة مهنية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٢- التعليم التجاري: وهو اختصاص عام ومدارسه منشرة في كافة انحاء القطر ، ومدارسه اما تكون تجارية بحتة ومستقلة او تكون ضمن المدارس المهنية التي تضم الفروع الصناعي والزراعي والتجاري سوية. وبدأت مدارسها تطبيق خطة دراسة جديدة بدءاً من العام الماضي وتضمنت تدريس تخصصين هما (الادارة والمحاسبة) لتواكب العلوم الادارية والمحاسبية الحديثة التي تُدرس في الجامعات والمعاهد وايضاة تخصص آخر وهو (السياحة وادارة الفنادق)، وتوجد في منطقة الدراسة (٨) مدارس للتعليم المهني التجاري وتحديداً ضمن اقصية (تكريت، الطوز، سامراء، بيجي، بلد، الدور، الدجيل) وتشكل نسبة (٣٤,٧%) من مجمل المدارس المهنية في المحافظة.

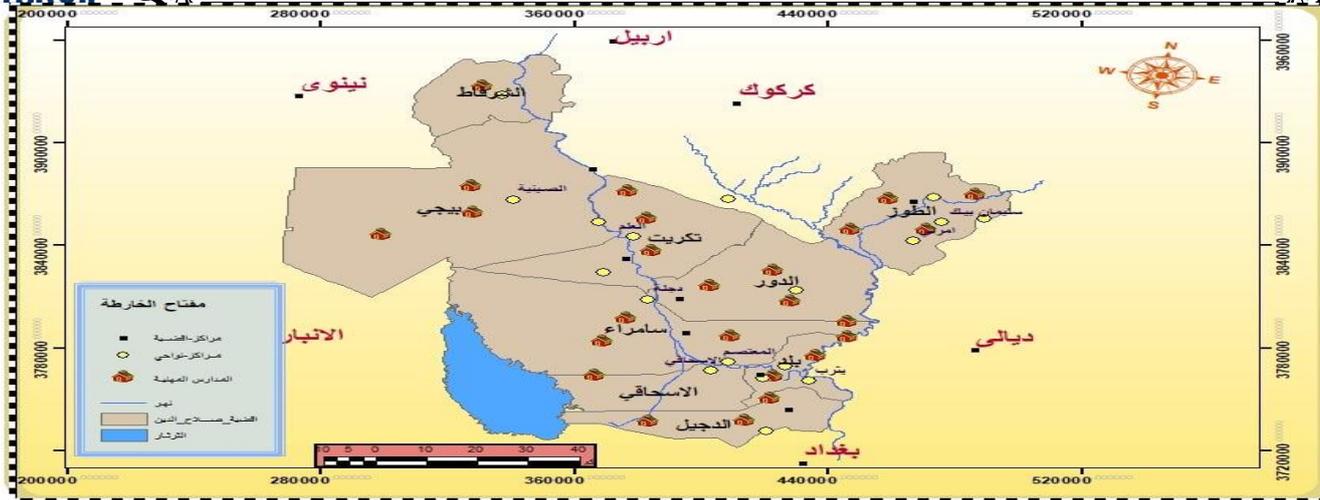
٣- التعليم الزراعي: هو اختصاص عام وتنتشر مدارسها في القطر تحديداً ضمن المحافظات التي تتوفر فيها المياه العذبة والأراضي الصالحة للزراعة وتمارس فيها الزراعة كنشاط اقتصادي مهم والمتمثلة بمحافظات (بغداد/الرصافة الثانية، النجف، كربلاء، ميسان، القادسية ، ذي قار، صلاح الدين، ديالى، نينوى، كركوك) وقد مر التعليم الزراعي بمراحل تميزت بالازدهار والانتشار وخاصة خلال فترة السبعينات.

وبالرغم من أهمية هذا جدول (٢) المتغيرات التعليمية للمدارس المهنية في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

ت	أسماء المدارس المهنية	موقع المدارس المهنية	بينة المدرس	جنس المدرس	اصل المدرس	دوام المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشع ب
١	اعدادية تكريت الصناعية	مركز تكريت	حضر	بنين	اصلي	صباحي	٢٩٠	٣٩	١١
٢	اعدادية تكريت التجارية	مركز تكريت	حضر	بنات	ضيف	صباحي	١٨٧	٢٣	٨
٣	اعدادية العلم المهنية	مركز العلم	حضر	مختلط	اصلي	صباحي	١٧١	٢١	٨
٤	اعدادية الطوز الصناعية	مركز الطوز	حضر	بنين	اصلي	صباحي	٢٦٨	٢٩	١٢
٥	اعدادية الطوز التجارية للبنين	مركز الطوز	حضر	بنين	ضيف	ظهراً	١٩٢	٢٣	٩
٦	اعدادية الطوز التجارية للبنات	مركز الطوز	حضر	بنات	ضيف	ظهراً	١٨٤	١٨	٩
٧	اعدادية الطوز الصناعية المسائية	مركز الطوز	حضر	بنين	ضيف	مسائي	٢٠٦	٢٧	١٢

٥	٢١	٩٥	صباحاً وظهراً	اصلي	بنين	حضر	ناحية أمرلي	اعدادية أمرلي الصناعية	٨
٩	٢١	١٣٨	صباحاً	اصلي	مختلط	حضر	مركز سامراء	اعدادية المتوكل التجارية	٩
٨	٢٦	٢٠٢	صباحاً وظهراً	اصلي	بنين	حضر	مركز سامراء	اعدادية سامراء الصناعية	١٠
١٠	٢٣	١٥٥	صباحاً وظهراً	ضيف	مختلط	حضر	ناحية المعتم	اعدادية المعتم الصناعية	١١
٤	١٦	٧٦	صباحي	اصلي	بنات	حضر	مركز بلد	اعدادية بلد التجارية للبنات	١٢
١١	٢٣	١٥١	صباحي	اصلي	مختلط	حضر	مركز بلد	اعدادية بلد المهنية المختلطة	١٣
٩	٢٧	٢٨٣	صباحي	ضيف	مختلط	حضر	ناحية الضلوعية	اعدادية الضلوعية الصناعية	١٤
٥	١٢	٩٧	صباحي	اصلي	مختلط	حضر	ناحية يثرب	اعدادية يثرب الصناعية	١٥
٨	٢٢	١٩٧	صباحي	اصلي	بنين	حضر	مركز بيجي	اعدادية بيجي الصناعية	١٦
٦	١٧	١٠٦	صباحي	ضيف	بنات	حضر	مركز بيجي	اعدادية بيجي التجارية	١٧
٣	٢٢	١٢٩	صباحي	اصلي	بنين	حضر	ناحية الصينية	اعدادية الصينية الصناعية	١٨
٤	١٦	٥٦	صباحي	اصلي	بنات	حضر	مركز الدور	اعدادية الدور التجارية	١٩
٦	١٨	١١٧	صباحي	اصلي	بنين	حضر	مركز الدور	اعدادية الدور الصناعية	٢٠
٨	٢٧	٢٢٥	صباحي	اصلي	مختلط	ريف	مركز الشرقاط	اعدادية الشرقاط الصناعية	٢١
٤	١٧	٧٧	صباحي	ضيف	مختلط	حضر	مركز الدجيل	اعدادية الدجيل التجارية	٢٢
١٠	٢٧	٢٤١	صباحي	ضيف	مختلط	حضر	مركز الدجيل	اعدادية الدجيل المهنية المختلطة	٢٣
١٩٢		٥١٥	٣٨٤٣					المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، شعبة التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢١، ص٧-١٣. النوع من المدارس ضمن منطقة الدراسة التي تغطي الفعاليات الزراعية على جزء كبير من اراضيها وخاصة ضمن الاقضية التي تشكل وسطها وجنوبها، إلا ان المحافظة تخلو من وجود مدارس مهنية متخصصة بهذا النوع من التعليم المهني وتدرس المواد الخاصة بهذا الفرع كمواد فرعية ضمن المدارس المهنية المتنوعة بتخصصاتها العلمية ومنها التخصص الزراعي وتخصص التمريض وباقي فروع التعليم المهني الاخرى الموجودة ضمن منطقة الدراسة والتي تشكل بمجموعها نسبة (١٣,٢%) من مجمل المدارس المهنية الموجودة في عموم منطقة الدراسة. خارطة(٢) التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لسنة ٢٠٠٩، وبرنامج) Arc. GIs 9.3 .
٤- فرع الفنون التطبيقية : وهو الفرع الموجه لتعليم الاناث والذي يختص بدراسة التدبير المنزلي والفنون البيئية التشكيلية والخياطة والرسم والزخرفة والاناقة وبرامج التغذية وتربية الطفل وتصميم الديكور المنزلي. وكل هذه التخصصات كانت تدرس سابقاً كجزء من التعليم التجاري ، الا انه قد استقل واصبح تخصص علمي مستقل يدرس ضمن المدارس المهنية وتم تحديث مناهجه وفق خطة دراسة جديدة لمواكبة الدراسة في الكليات والمعاهد التي تقبل الخريجات من هذا الفرع . وتتوزع المدارس التي تدرس هذه التخصصات ضمن منطقة الدراسة في المدارس المهنية الموجودة ضمن قضائي بلد والدجيل.

٥- فرع الحاسبات وتقنية المعلومات: يعتبر هذا الفرع حديث مقارنة ببقية الفروع الاخرى إذ استحدث كفرع علمي مهم ضمن التعليم المهني خلال العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ في محافظ بغداد/الكرخ الاولى ليتخصص طلبته بدراسة عدة تخصصات منها (تجميع وصيانة الحاسوب واجهزة الهاتف وشبكات الحاسوب والادارة الالكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات الرقمية الحديثة) ، ولا يوجد لهذا الفرع مدارس خاصة بتدريس تخصصاته ضمن المحافظة بأكملها ، وإنما تدرس جزء منها كتخصصات فرعية ضمن المدارس المهنية المنشرة في بعض أفضية منطقة الدراسة . وتجدر الإشارة الى إن منطقة الدراسة كانت قد احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة بغداد بعدد مدارسها المهنية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ على مستوى القطر والتي وصلت الى (٢١) مدرسة منها (١٢) مدرسة صناعية و(٦) مدارس تجارية و (٣) مهني عام ، في حين تخلو المحافظة من اي مدارس مهنية زراعية آنذاك^(٥)، بينما تحتل المرحلة الثامنة على مستوى القطر من حيث عدد مدارس التعليم المهني الموجودة فيها للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وبواقع (٢٣) مدرسة مهنية ، منها (٩) مدارس للبنين و(٥) مدارس للبنات و(٩) مدارس مختلطة ، توزعت على افضية منطقة الدراسة وشكلت هذه المدارس نسبة (٧,٦%) من مجموع المدارس المهنية في القطر والبالغ عددها (٣٠٤) مدرسة ، وبلغ عدد الطلبة فيها (٣٨٤٣) طالباً وطالبة وشكلوا نسبة (٦,٦%) من مجموع الطلبة في القطر والبالغ عددهم (٥٨٥٩٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والذي تفوق فيه عدد الطلبة الذكور بشكل كبير على عدد الطلبة من الاناث وبواقع (٤٢٥٥٤) ذكور و (١٦٠٤٤) أنثى. وفي منطقة الدراسة ايضاً كان نصيب الذكور أعلى بكثير من نصيب الاناث في توزيع المدارس المهنية وبواقع (١٦٩٦) ذكور و (٦٠٩) أنثى والبقية مختلط بعدد (١٥٣٨) طالباً وطالبة وأغلبهم من الطلبة الذكور والبالغ عددهم (٩٩٦) ذكور مقابل (٥٤٢) من الإناث^(٦)، والسبب في ذلك يعود الى انخفاض نسب النجاح لدى طلبة المحافظة بشكل عام خلال السنوات الاخيرة وخاصة في المراحل المنتهية وقلة توفر فرص العمل لخريجي المدارس المهنية على مستوى القطر وعزوف الاناث عن إكمال دراستهم الثانوية والاكفاء بمرحلة التعليم الابتدائي نتيجة العامل الاجتماعي الذي ما يزال يلعب دوراً بارزاً في اغلب أجزاء منطقة الدراسة وخاصة المناطق الريفية منها والتي تشغل الجزء الاكبر من منطقة الدراسة المشغول بالسكان. كما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم المهني (٥١٥) يشكلون نسبة (٤,٥%) من مجموع المدرسين البالغ عددهم (١١٣٧١) في مجمل القطر ، حيث كان عدد الذكور (٢٨٩) مدرساً وعدد الاناث (٢٢٦) مدرسة، اما عدد الشعب الدراسية فقد بلغ (١٩٢) شعبة وبنسبة (٧,٦%) من مجموع الشعب الدراسية في القطر والبالغة (٢٥٢٧) شعبة ، وبلغ معدل عدد الطلاب في المدرسة الواحدة (١٦٧) طالب للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. ويشكل عام تتميز مدارس هذا النوع من التعليم بالتركز في توزيعها المكاني ضمن مراكز الوحدات الادارية في المحافظة وليس من السهولة انتشارها لخصوصية تهيئة

متطلباتها من حيث الأبنية والقاعات والمختبرات الدراسية والاجهزة والمستلزمات الحرفية ومن ثم تهيئة الكادر التدريسي المتخصص والذي يتطلبه مثل هذا النوع من المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة.

المبحث الثالث: تقييم كفاءة خدمات التعليم المهني في محافظة صلاح الدين للعام (٢٠٢١،٢٠٢٠):

إن التعليم بشكل عام كنظام وظيفي متكامل يتضمن مجموعة عناصر مترابطة مع بعضها وكلا منها يقوم بدور مكمل للآخر ضمن العملية التعليمية ولذلك فالكفاءة التعليمية لهذا النظام تستلزم التخطيط السليم وتعتمد على أسس علمية تتبع من خلال كفاية عناصر مكوناتها^(٧). ولغرض تقييم كفاءة مكونات خدمات التعليم المهني في منطقة الدراسة سيتم الاعتماد على المؤشرات التربوية المعتمدة محلياً والمبينة في الجدول (١) لأنها الأقرب إلى واقع منطقة الدراسة والتي تمتاز بتباينها من مرحلة تعليمية لأخرى كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من وحدة إدارية لأخرى، وكما يأتي:-

١- مؤشر طالب/مدرسة: عند تحليل مؤشر عدد طلاب المدرسة الواحدة لمرحلة التعليم المهني مقارنة بعدد المدارس الكلي والمحددة من قبل خطة التنمية التربوية بأن تكون حصة المدرسة المهنية الواحدة من الطلبة (٦٣٦ طالب/مدرسة) ومن خلال الجداول (٢) و (٣) و (٤)، تبين لنا أن المعدل العام لهذا المؤشر بلغ ١٦٧ طالب / مدرسة مهنية، وأن هذا المؤشر سواء كان على مستوى المعدل العام أم على مستوى المدرسة الواحدة الموجودة ضمن جميع الوحدات الادارية للمحافظة اقل من مما تطمح إليه خطة التنمية والبالغ (٦٣٦ طالب/مدرسة) وهذا يشكل معوقاً للتنمية بما تشكله تلك الكوادر الوسطية من حلقة مهمة في علاقات المهن والعمل، ويمكن إرجاع سبب قلة أعداد طلاب هذه المرحلة وتباين نسبهم لكونها تخص فئات معينة من السكان فضلاً عن أنه ما يزال إقبال الطلبة على هذه المدارس قليلاً نظراً لكون الدراسة الثانوية أكثر مجالاً في القبول بعد انتهاء الدراسة في الجامعات والكليات والمعاهد منها مقارنة بالتعليم المهني.

جدول (٣) المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم المهني في محافظة صلاح الدين وحسب ما حددته المعايير التخطيطية

ت	المؤشرات التربوية	المعيار المحلي العراقي
١	عدد الطلبة في المدرسة	٦٣٦ طالب
٢	عدد الطلبة لكل مدرس	٣٠ طالب / مدرس
٣	عدد الطلبة في الشعبة	٢٨ طالب / شعبة
٤	معيار المساحة	٧،٠ - ٩،٠ هكتار

المصدر: وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية للسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٥٦-١٦٢.
جدول (٤) مؤشرات (عدد الطلاب لكل مدرس وعدد الطلاب لكل شعبة) لمرحلة التعليم المهني في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب	مؤشر طالب / مدرس	مؤشر طالب / شعبة
اعدادية تكريت الصناعية	٢٩٠	٣٩	١١	٧،٤	٢٦،٣
اعدادية تكريت التجارية	١٨٧	٢٣	٨	٨،١	٢٣،٣
اعدادية العلم المهنية	١٧١	٢١	٨	٨،١	٢١،٣
اعدادية الطوز الصناعية	٢٦٨	٢٩	١٢	٩،٢	٢٢،٣
اعدادية الطوز التجارية للبنين	١٩٢	٢٣	٩	٨،٣	٢١،٣
اعدادية الطوز التجارية للبنات	١٨٤	١٨	٩	١٠،٢	٢٠،٤
اعدادية الطوز الصناعية المسائية	٢٠٦	٢٧	١٢	٧،٦	١٧،١
اعدادية آمرلي الصناعية	٩٥	٢١	٥	٤،٥	١٩
اعدادية المتوكل التجارية	١٣٨	٢١	٩	٦،٥	١٥،٣

٢٥٠٢	٧٠٧	٨	٢٦	٢٠٢	اعدادية سامراء الصناعية
١٥٠٥	٦٠٧	١٠	٢٣	١٥٥	اعدادية المعتمد الصناعية
١٩	٤٠٧	٤	١٦	٧٦	اعدادية بلد التجارية للبنات
١٣٠٧	٦٠٥	١١	٢٣	١٥١	اعدادية بلد المهنية المختلطة
٣١٠٤	١٠٠٤	٩	٢٧	٢٨٣	اعدادية الضلوعية الصناعية
١٩٠٤	٨٠١	٥	١٢	٩٧	اعدادية يثرب الصناعية
٢٤٠٦	٨٠٩	٨	٢٢	١٩٧	اعدادية بيجي الصناعية
١٧٠٦	٦٠٢	٦	١٧	١٠٦	اعدادية بيجي التجارية
٤٣	٥٠٨	٣	٢٢	١٢٩	اعدادية الصينية الصناعية
١٤	٣٠٥	٤	١٦	٥٦	اعدادية الدور التجارية
١٩٠٥	٦٠٥	٦	١٨	١١٧	اعدادية الدور الصناعية
٢٨٠١	٨٠٣	٨	٢٧	٢٢٥	اعدادية الشراقات الصناعية
١٩٠٢	٤٠٥	٤	١٧	٧٧	اعدادية الدجيل التجارية
٢٤٠١	٨٠٩	١٠	٢٧	٢٤١	اعدادية الدجيل المهنية المختلطة
-	-	١٩٢	٥١٥	٣٨٤٣	المجموع

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدولين (٢) و(٣).

٢- مؤشر طالب/شعبة: عند تحليل مؤشر طالب/شعبة لهذه المرحلة التعليمية وبحسب بيانات الجدول (٤) يتبين لنا أنّ المعدل العام لهذا المؤشر قد بلغ ٢٠ طالب/شعبة، أما على مستوى المدرسة الواحدة فقد بلغ أكثر عدد لهذا المؤشر في إعدادية الضلوعية الصناعية وبواقع ٣١,٤ طالب/شعبة، وأقل عدد سجل في إعدادية الدور التجارية للبنات وبواقع ١٤ طالب/شعبة، وهذا يكشف لنا أن هذا المؤشر لم يحقق ما تطمح إليه خطة التنمية التربوية والبالغ ٢٨ طالب/شعبة، وهذا ناتج عن قلة أعداد الطلبة المسجلين فيها لأن مخرجات هذه المدارس ليس لهم فرصة مواصلة الدراسة إلا للأوائل كما إن فرص التعيين غير موجودة لخريجي هذا الصنف من المؤسسات التعليمية مقارنة بغيرها. وينبغي الإشارة الى إن هذا المؤشر قد احتسب فقط الشعب الدراسية (الصفوف) التي تلقى فيها الدروس اليومية للطلبة في حين ان هذا النوع من التعليم يحتاج لوجود قاعات دراسية اخرى غير قاعات التدريس والتي تستخدم كمختبرات علمية كما في اعداديات التمريض والتي تفقر لوجودها أغلب المدارس المهنية في المحافظة ، مما انعكس قلة عددها على ضعف في الأداء الوظيفي لهذه المؤسسات المهمة في عموم منطقة الدراسة.

٣- مؤشر طالب/مدرس: عند النظر للجدول (٤) يتبين لنا أنّ المعدل العام لمؤشر طالب/مدرس لهذه المرحلة بلغ (٧,٥ طالب/مدرس)، أما على مستوى المدرسة الواحدة فقد بلغ أكثر عدد فيها ١٠,٤ طالب/مدرس في إعدادية الضلوعية الصناعية ، وأقل عدد سجل في إعدادية الدور التجارية للبنات وبواقع ٣,٥ طالب/شعبة، وهذا يفسر بأن هذا المؤشر سواء كان على مستوى المعدل العام أم على مستوى المدرسة الواحدة لم يحقق ما تطمح إليه خطة التنمية التربوية والبالغ (٣٠) طالب/مدرس وهذا ناتج عن ضعف التخطيط لخدمات هذه المرحلة التي من المفترض أن يكون موافقاً عدد المدرسين لعدد الطلاب بشكل متناسق أو تقريبي.

٤- مؤشر مساحة المؤسسة التعليمية: حدد المعيار مساحة مؤسسات هذه المرحلة التعليمية من (٧,٠-٩,٠) هكتار، فضلاً عن أن مدارس هذه المرحلة تحتاج إلى تصاميم خاصة إلى جانب المساحة الواسعة بسبب خصوصية الدراسة فيها، ولكن تبين لنا خلال الدراسة الميدانية أنّ جميع مؤسسات التعليم المهني في المحافظة تقل مساحتها عن المعيار المحدد ماعدا إعدادية بلد المهنية واعدادية الطوز الصناعية المسائية واعدادية الشراقات الصناعية والتي جاءت مساحتها مطابقة للمعيار والبالغة (١٠) هكتار و (٤,٧) هكتار، و (٢,٩) هكتار لكل منها على التوالي وقد شكات مساحة الأرض التعليمية لهذه المرحلة نسبة (٧,٢٪) من مجموع مساحة الأرض التعليمية للمراحل التعليمية المختلفة في

المحافظة بأكملها. وهذه النسب تشير الى انخفاض حصة الطالب من مجمل مساحة المدارس المهنية في منطقة الدراسة بإستثناء المدارس الثلاث التي ذكرت آنفاً.

٥- مؤشر موقع المدرسة بالنسبة للشارع: اظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن جميع المدارس المهنية في منطقة الدراسة قد حظيت بمواقع جيدة لكونها تشرف على الطرق الرئيسية ضمن الوحدات الادارية الموجودة فيها وهذا سوف يسهل من عملية الوصول إليهما وخصوصا الإعداديات المهنية المختلطة التي تتنوع تخصصاتها الدراسية والتي تستقطب اعداداً كبيرة من الطلبة لكون خدماتها لا تقتصر على المدينة الموجودة ضمنها المدرسة وإنما تتعداها لتخدم المناطق المجاورة لها بصورة عامة.

٦- مؤشر عدد المدارس بالنسبة لعدد السكان: يقصد بهذا المؤشر هو عدد السكان الذين تخدمهم المدرسة الواحدة للمراحل التعليمية المختلفة إذ إن كل ما قلت قيمة هذا المؤشر كلما أصبحت الخدمة التعليمية أفضل والعكس صحيح ويستخرج عن طريق المعادلة (عدد السكان/عدد المدارس)^(٨). تختلف مؤسسات هذه المرحلة من ناحية توفرها بالنسبة للسكان، لكون المعيار السكاني لا يتخذ لها نفس الأهمية قياساً بالمراحل التعليمية الأخرى في المحافظة نظراً لاختلاف هذا النوع من التعليم وتميزه بالتخصص قياساً بغيره ، ونظراً لمركزيته ومحدودية انتشاره ولكونه ذو جذب أقليمي ولذا يستقطب الطلبة من مناطقه ومن المناطق المجاورة له والبعيدة عنه^(٩) وضمن فئات عمرية يصعب حصرها من العدد الكلي لسكان منطقة الدراسة نظراً لوجود مؤسسات تعليمية أخرى تستقطب الفئات العمرية ذاتها.

(*) استخرجت مساحة المؤسسات التعليمية بواسطة برنامج (Arc GIS 9.3).

٧- الكفاءة من حيث الدوام (الدوام المزدوج): أثبتت الدراسات ان الوقت الذي يكون فيه الإنسان أكثر نشاطاً هو في وقت الصباح لكونه استيقظ بعد فترة طويلة من الراحة الجسمية والذهنية إثناء النوم حيث يكون الطالب أكثر حيوية ونشاطاً في ساعات الصباح الباكر بينما وقت الظهيرة سيكون بحاجة إلى إشباع لحاجاته الجسمية مرة أخرى من الطعام والنوم وغيرها وعند ذهاب الطالب إلى المدرسة يكون مرهق ومتعب ويكون أكثر سوء في الأشهر الحارة من السنة الدراسية^(١٠). تعاني منطقة الدراسة من كثرة المدارس المختلطة فيها التي لا تتوفر لها أبنية خاصة بها مما يجعلها تحل كمدرسة ضيف على المدارس الاصلية وكما يظهرها الجدول (٢) والبالغ عددها (٩) مدارس مهنية فيكون الدوام فيها صباحي / مسائي بالتناوب مع المدارس الخاصة بالبنين والبنات وهذا يعني ان ما يقارب من نصف المدارس المهنية في المحافظة هي مدارس ذات دوام مزدوج ، وهذا النظام المزدوج يوتر على الخصائص النوعية لهذه المدارس نظراً لكثرة استغلال ممتلكاتها وبالتالي الضغط المستمر والكثيف لمكوناتها مع قلة اهتمام الجهات المختصة بإدامتها وصيانتها ، بالإضافة الى وجود مدارس مخصصة للتعليم المهني متضررة اجزاء منها في المحافظة نتيجة لتعرضها لعمليات الهدم والتخريب بعد أحداث عام ٢٠١٤ ولم تحظى بعملية إعمار او ادامة وترميم لمكوناتها ، وماتزال حتى الوقت الحالي غير صالحة للاستخدام للأغراض التعليمية ومنها إعداديات يثرب والدور الصناعية وغيرها من المدارس الأخرى.

٨- مؤشر توفر الكوادر الإدارية والخدمية وحالة الأبنية التعليمية وخدماتها:

يعد توفر الكوادر الإدارية والخدمية المساعدة من أهم متطلبات العملية التعليمية في المدارس، وذلك لأنهم هم الذين تقع على عاتقهم تقديم الخدمات للمدرسين والطلبة على حد سواء والقيام بمهام تنظيف المؤسسة التعليمية وعلى هذا الأساس حددت الجهات التربوية أن يقابل كل موظف خدمة ١٥٠ طالباً للمراحل التعليمية المختلفة، وأن لا يزيد على ذلك لكي تكون الخدمة المقدمة أفضل ما يمكن^(١١).

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن جميع المدارس المهنية في المحافظة لا توجد فيها مشكلة بهذا المعيار ، لأن حصة كل مدرسة تتراوح ما بين (١-٣) عامل خدمة وحتى ان هناك (٥) مدارس ضمن المحافظة وهي (الدور وبلد والدجيل التجارية) و(أمربي ويثرب الصناعية) عدد طلبتها أقل من الحد المقرر ان يخدمهم موظف الخدمة ولهذا تطابقت هذه الخدمة مع المعيار التخطيطي المحدد من قبل الجهات التخطيطية. اما بالنسبة لحالة الأبنية التعليمية وخدماتها فما تزال البنايات التعليمية في منطقة الدراسة تقتصر لوجود خدمة توفر المياه الصالحة الشرب فيها وخدمة المغاسل الصحية ووسائل التبريد والتدفئة والمكتبة والحاسبات والمختبرات الحديثة وغيرها وما متوفر فيها يكاد يقتصر على توفر المراوح السقفية والإنارة والحانوت والمغاسل التي تحتاج الى الترميم المستمر والادامة لمكوناتها .

أما حالة الابنية فجميع مدارس منطقة الدراسة هي من نوع البناء المدرسي ومادة البناء المستخدمة فيها الحجر والطابوق والحالة العمرانية لبناياتها بشكل عام بحاجة إلى ترميم وصيانة مستمرة لان المتوفر منها غير صالح للاستخدام مما يعني إن مؤسسات هذه المرحلة بحاجة إلى دعم في كثير من مرافقه الخدمية.

الاستنتاجات

١- أظهرت هذه الدراسة بأن تفوق الطاقة الاستيعابية لمدارس التعليم المهني على العدد الفعلي للطلاب وكذلك الشعب الدراسية لا يعد مؤشراً على توافر هذه الخدمة التعليمية في المحافظة بشكل كاف بقدر ما يشير الى قلة طلبة التعليم المهني في المحافظة والقطر على السواء، نتيجة لضعف نسب التحاق الطلبة بمؤسساتها كافة لانعدام المستقبل الوظيفي لخريجها بشكل عام .

٢- ما تزال المحافظة بحاجة لمزيد من المدارس المهنية بالرغم من تفوقها على عدد من المحافظات الاخرى ولا سيما مدارس الفرع الزراعي الذي تقتصر اليه المنطقة المدروسة والتي يطغى الطابع الزراعي على معظم أراضيها ونمط حياة سكانها.

٣- أظهرت الدراسة بأن اغلب المدارس المهنية في المحافظة تعاني من قلة الابنية الخاصة بها والضعف العام في مستوى خدماتها، اذ يوجد ضمن المحافظة (٩) مدرسة مهنية ضيف على مؤسسات تعليمية اخرى (اما مدارس ثانوية او مهنية)، مما يبرر عجزها عن الاداء الوظيفي وتدنى مستوى كفاءة ادائها .

٤ - لا يوجد توازن في التوزيع المكاني للمدارس المهنية ضمن منطقة الدراسة وتوزعها ضمن مراكزها الحضرية وحرمان المناطق الريفية منها والتي يسكنها العدد الاكبر من سكان منطقة الدراسة الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسبة الطلبة الذكور الملحقين بهذه المدارس مقارنة بالإناث في عموم منطقة الدراسة.

التوصيات

١- تنسيق العمل ما بين المؤسسات التعليمية بكافة فروعها وتخصصاتها في المحافظة لتوحيد ضوابط بياناتها ، والقيام بدراسات تفصيلية تسهلاً لعملها وإعداد قواعد بيانات دقيقة خاصة بها ، بالشكل الذي يخدم خطط التنمية في المحافظة بأكملها. ويضمن اتخاذ أفضل القرارات للمشكلات التي تعانيتها أياً من هذه المؤسسات المهمة مستقبلاً.

٢- ضرورة تخصيص موارد مالية مناسبة لتطوير قطاع خدمات التعليم المهني في المحافظة وإنشاء مباني جديدة لمؤسساته لتجنب ظاهرة المدارس الضيف وتجهيزها بكافة احتياجاتها وخدماتها بالشكل الذي يرفع من مستوى كفاءتها وادائها الوظيفي.

٣- العمل على توفير فرص العمل لخريجي هذه المدارس المهنية وزيادة نسبة قبولهم ضمن المعاهد والكليات الحكومية لتشجيعهم على الالتحاق بمؤسساتها من جانب ومن جانب آخر للمساهمة برفع كفاءة الخدمة من خلال شمولها لحجم اكبر من السكان.

٤- العمل من قبل الجهات المختصة لخلق حالة من التوازن المكاني عند توقيع مؤسسات هذه الخدمة التعليمية بالاعتماد على التوزيع الجغرافي السليم لها ما بين الوحدات الادارية التي تأخذ بنظر الاعتبار الحاجة الفعلية لهذه الوحدات وعدد سكانها.

الهوامش:

١- محمد شحات الخطيب، التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة دراسة مقارنة، ط١، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ١٩٩٥، ص١٢.

٢- وزارة الداخلية، مجلس محافظة صلاح الدين، هيئة التخطيط الاستراتيجي، مسودة التنمية الاستراتيجية، لمحافظة صلاح الدين، العدد ١، ٢٠٠٨، ص٦.

٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ، ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ، بغداد ، ص٢٧

٤- فاطمة ماجد الحبيب، أسس توزيع المدارس المهنية على محافظات القطر ، رسالة دبلوم عالي (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ ، ص٧ .

٥- انتظار جاسم جبر، التحليل المكاني لخدمات التعليم المهني في العراق دراسة في جغرافية التعليم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص٦٧.

٦- المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين ، وحدة التخطيط التربوي، الدليل التربوي لمحافظة صلاح الدين للسنوات ٢٠١١-٢٠٢١ (بيانات غير منشورة)، ص٧-٢٧.

٧- رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في محافظة كربلاء، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١٣١.

٨- هاني مسعف اللحاني، مشروع دراسة الخدمات التعليمية في حي العتيبية بمكة المكرمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨، ص٢٠.

٩- هيوأ صادق سليم، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة أربيل، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١١، ص ١٧٥.

١٠- بشير ابراهيم لطيف وآخرون، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، الطبعة الاولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١١٥.

١١- نجيل كمال ونغم فيصل يوسف، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية، مجلة المخطط والتنمية، ٢٠٠٧، م، ص ٣٥

المصادر

١- انتظار جاسم جبر، التحليل المكاني لخدمات التعليم المهني في العراق دراسة في جغرافية التعليم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٠.

-Antidher Jasem Jabour, , Spatial Analysis of Vocational Education Services in Iraq ,study in Education geography, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad,2010.

٢- بشير ابراهيم لطيف وآخرون، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، الطبعة الاولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠٠٩.

- Basher Ibrahim Altaeef and others ,Urban Services, Study in The developmental geography ,First edition ,Modern enterprise for books,Labnan,2009.

٣- رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفيهية) في محافظة كربلاء، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

- Riad Kadhim Salman Al-Jumili, The Efficiency of place distribution of Community services (EDUCATIONAL, SANITARY, AND RECREATIONAL) in the Karbala city, PhD thesis, College of Education Ibn Rushd , University of Baghdad ,2007.

٤- فاطمة ماجد الحبيب، أسس توزيع المدارس المهنية على محافظات القطر، رسالة دبلوم عالي (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٧٨.

- Fatima Majid Al-Habib ,Vocational schools distribution foundations on governorates of the country - Higher diploma thesis (unpublished),Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad ,1978.

٥- محمد شحات الخطيب، التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة دراسة مقارنة، ط١، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ١٩٩٥.

- Mohmmmed Shahat Al- Khtib, Vocational Education and Training in Advanced Countries ,A Comparative - study, 1.edition ,Obeikan Publishing Library,Al-Riad,1995.

٦- المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، وحدة التخطيط التربوي، الدليل التربوي لمحافظة صلاح الدين للسنوات ٢٠١١-٢٠٢١ (بيانات غير منشورة).

- General Directorate of Education,salah al-Din,Educational Planning Unit, Educational Pedagogical for Salah Al-Din Governorate for Years 2011-2021(Unpublished data).

٧- نجيل كمال ونغم فيصل يوسف، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية، مجلة المخطط والتنمية، ٢٠٠٧، م.

- Najil Kamal and Nagam Fusil Yousif,Efficent distribution of educational services in Adhamiya city,Journal of planner and development,2007.

٨- هاني مسعف اللحاني، مشروع دراسة الخدمات التعليمية في حي العتيبية بمكة المكرمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.

-Hani Musif Al-Huyani, Study of a draft of educational services in Al-Otaiba district in Mecca city using GIS, Master Thesis, (Unpublished, Faculty of Social Sciences, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2008 .

٩- هيو صادق سليم، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة أربيل، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١١.

- Hiwa Sadik Saleem, Geographical analysis for Efficient spatial distribution of educational services in Erbil city, , PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Salah Al-din, Erbil, 2011.

١٠- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، بغداد.

- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Collection for the year 2009-2010. Baghdad, (Unpublished data).

١١- وزارة الداخلية، مجلس محافظة صلاح الدين، هيئة التخطيط الاستراتيجي، مسودة التنمية الاستراتيجية، لمحافظة صلاح الدين، العدد ١، ٢٠٠٨.

- Ministry of Interior Affairs, Salah Al-Din Provincial Council, Strategic development draft for Salah Al-Din Governorate, No.1, 2008.